

خلاصة عبقات الأنوار

[52] 510.. " (1). (19) الزمخشري وأما تصريح أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
بمعنى (المولى) بمعنى (الاولى) فقد جاء في (أساس البلاغة): " ومولاي: سيدي، وعبدي، ومولى
بين الولاية ناصر، وهو أولى به " (2). وفي الكشف: " هي مولاكم. قيل: هي أولى بكم،
وأنشد بيت لبید: فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وأمامها. وحقيقة مولاكم
محراكم ومقمنكم، أي: مكانكم الذي يقال فيه: هو أولى بكم. كما قيل: هو مئنة للكرم، أي
مكان لقول القائل انه لكرم، ويجوز أن يراد: هي ناصركم، أي: لا ناصر لكم غيرها، والمراد
نفي الناصر على البتات، ونحوه قوله: قد أصيب فلان بكذا فاستنصر الجزع. ومنه قوله تعالى:
يغاثوا بماء كالمهل. وقيل: تتولاكم كما توليتم في الدنيا أعمال أهل النار " (3). ترجمة
الزمخشري: وستأتي ترجمة الزمخشري بالتفصيل، كما تقدمت ترجمته عن الجواهر المصنية في
طبقات الحنفية)، وهذا بعض الثناء عليه: _____ (1)
وفيات الاعيان 1 / 402. 2) اساس البلاغة: ولى 689. 3) الكشف 4 / 476.
